

24/09/2019 إقتصاد

الإمارات.. تحويلات العاملين تتراجع بملياري دولار وهذه هي الأسباب



تراجع إجمالي تحويلات العاملين في الإمارات إلى الخارج بنسبة 4.2% خلال الربع الثاني من العام الجاري، ليلعب إجمالي الانخفاض خلال الأشهر الستة الأولى نحو ملياري دولار.

كشفت بيانات رسمية عن تراجع إجمالي تحويلات العاملين بالإمارات إلى الخارج بنسبة 4.2% على أساس سنوي، خلال الربع الثاني من العام الجاري، وهو الثالث على التوالي. وأظهرت بيانات للمصرف المركزي الإماراتي أن التحويلات بلغت 42.5 مليار درهم (11.6 مليار دولار) في الفترة من أبريل/نيسان وحتى يونيو/حزيران الماضي، مقابل 44.4 مليارا في الفترة نفسها من العام 2018. وكانت التحويلات قد انخفضت أيضا في الربع الثاني بنسبة 12% لتصل إلى 38.4 مليار درهم (10.45 مليار دولار)، كما انخفضت في الربع الرابع من 2018 بنسبة 7.6% على أساس سنوي لتستقر عند 39.9 مليارا. وبحساب الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، تكون تحويلات العاملين بالإمارات قد انخفضت بنسبة 8.5% لتبلغ نحو 81 مليار درهم (22 مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي، مقابل نحو 88 مليارا خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويشكل الأجانب 83% من سكان الإمارات البالغ عددهم 9.5 ملايين نسمة تقريبا، وينتمي الكثيرون منهم إلى بلدان جنوب آسيا، مثل الهند وباكستان وبنغلاديش. والإمارات بحسب بيانات للبنك الدولي، ثالث أكبر مصدر للتحويلات النقدية في العالم بعد الولايات المتحدة والمملكة السعودية. واستحوذ الهنود -وفق تقرير المركزي الإماراتي- على النسبة الأكبر من التحويلات

بنسبة 3.8% تباطؤ

التوظيف

ووصف تقرير مصرف الإمارات المركزي الانخفاض المسجل خلال الربع الثاني من العام الحالي بأنه "انخفاض كبير مقارنة بمعدل النمو في الفترة نفسها من العام 2018"، وقال إن هذا التباطؤ جاء متماشيا مع تباطؤ التوظيف. وحدث هذا الانخفاض رغم أن بيانات المركزي أشارت إلى أن سعر الصرف الفعلي الحقيقي الذي يأخذ فرق



التضخم بين الإمارات وشركائها التجاريين ارتفع بـ0.3% خلال الربع الثاني من العام الحالي. وتظهر بيانات رسمية أن عدد الموظفين في القطاع الخاص الإماراتي بلغ نحو 5.1 ملايين موظف في الربع الثاني من العام الحالي، 26.9% منهم يعملون في أبوظبي، و51.6% في دبي. وتستحوذ قطاعات العقارات والبناء والخدمات على 43% من إجمالي التوظيف في الإمارات. وتشير البيانات ذاتها إلى تباطؤ نمو التوظيف في الإمارات، حيث ارتفع التوظيف بنسبة 0.5% في الربع الثاني من العام الحالي، مقابل 1.2% في الربع الذي قبله. وبينما انخفض التوظيف في إمارة أبوظبي بنسبة 0.2% في الربع الثاني من 2019، زادت النسبة في إمارة دبي بـ0.6%، لكنها ظلت دون مستوى 1.3% المسجل في الربع الأول من العام.